

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

القرآن كلام الله خير كتاب أنزل، بخير لغة، على خير نبي أرسل، إلى خير أمة أخرجت للناس، في خير ليلة، وخير شهر، وخير بقعة، بواسطة خير ملك. فاللغة بالنسبة لكل أمة هي أداة تواصل، وطريقة تفكير، ورمز عزة، أمّا لغة العربيّة فهي بالنسبة للعرب كلُّ هذا، وتزيد عليه أنها لغة دين وكتاب موحى به، وهي لغة عبادات وشعائر، فهي لغة مقدّسة، مأجور من يتعلّمها، مثاب من يعلمها، ثم هي لغة محفوظة بحفظ الله للكتاب الذي نزل بها وهي اللغة الوحيدة التي دامت لأكثر من خمسة عشر قرناً من الزمان، فكلُّ اللغات القديمة قد انقرضت. وسنذكر في هذا البحث المختصر أهمية اللغة العربية

اللغة العربية تتميز عن غيرها من اللغات بعدة سمات التي من بينها ما يلي:

الإعراب: على الرغم من وجود الإعراب في بعض اللغات الأخرى إلا أن اللغة العربية تتفرد بوجود إعراب لكل كلمة أو حرف واقع في الجملة.

الاشتقاق: تتميز اللغة العربية بوجود المشتقات للكلمة الواحدة مثلاً (كتب - يكتب

- كتاب - كتّاب - مكتوب - مكتبة - كاتب).

غنية بالمترادفات : اللغة العربية هي اللغة الوحيدة التي تجد فيها للكلمة الواحدة أكثر من معنى كما تجد للمعنى الواحد أكثر من كلمة.

الدقة في التعبير : لا يوجد على وجه الأرض لغة تضاهي اللغة العربية في دقة التعبير والبلاغة.^١

اللغة العربية ذات أهمية لدى المسلمين, هي لغة مقدسة لأنها لغة القرآن و لغة في العبادة ولا تتم الصلاة وبقية عبادات المسلمين إلا بإتقان بعض من كلماتها. إنَّ القرآن الكريم أنزل باللغة العربية لأنها من أفصح اللغات, لغة واضحة ومناسبة للروح البشريّ وواسعة في المعنى. كما قال الله تعالى : (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)^٢ اختلج القرآن جوانب العقل البشريّ، يتطلب الناس أن يستخدم عقولهم في فهم القرآن لأنّه يحتوي على مجموعة المعلومات والمعارف.

القرآن الكريم معجزة أبدية للإسلام ومعجزاته دائماً معززاً بتقدم العلم. أنزله الله على النبي محمد صلى الله عليه وسلم لطرد البشر من الأسود إلى الطبيعة مشرق جداً. رسول الله صلى الله عليه وسلم نقل القرآن إلى الناس الأران. يمكنهم فهم تعاليم الدين التي جلبها النبي.

¹ <https://caramellaapp.com/gomaa/9JZQcizzp/lghh-alqraan-wtmyzha-ala-saer-lghat-alaalmyn>

^٢ القرآن الكريم، سورة يوسف : ٢

اللغة القرآنية هي أيضا جميلة جدا. جميلة جدا وساحرة أن ويبدو أن عمل السوير الحالي لم يتطابق مع القيمة الأدبية. شعر بما في ذلك في الأدب. الأدب هو التعبير الحر. الأدب ليس شيئا بدون قواعد وصياغة. ويمكن إثبات ذلك من خلال ظهور العلوم الأدبية المختلفة لتحديد جودة الأعمال الأدبية التي تم تحليلها.^٣

امتياز القرآن من الجانب البلاغي هو المعجزة الرئيسية والأولى للغاية ، قبل أن يفتن الإنسان بتفرد القرآن ومضمونه ، أولاً وقبل كل شيء سوف يفتن بتكوين القرآن وحكمه الجميل من حيث لافاز من حيث معناها ونغمتها جميلة جدا للاستماع والمعنى جيد جدا للعيش.^٤

يقول علي الجريم ومصحفة أمين، إن علم البلاغة هو إنضباط يقوم على صفاء النفس ودقة التقاط جمال ووضوح الاختلافات الغامضة بين أنواع الأسلوب. القرآن له مستوى الفشحات والبلغة مرتفعان، لذا لفهم أنه يجب أن يكون صحيحاً فهم العلوم بلاغة. وتناقش العديد في علم بلاغة خطأ بنية الجملة الأمر. الجملة من مختلف الأنواع، وهي الجملة الأوامر، الجملة السؤال، الجملة الأخبار، وهلم جرا. وينظر إلى الجملة الأمر من مستوى رد الفعل من الإجراء المتوقع الذي تم تمييزه ل (أ) حكم الأمر صارمة، (ب)

³ Mudzakir As, Studi Ilmu-ilmu Qur'an. (Bogor: Litera Nusantara, 2011) Cet. Ke-14, h.1.

⁴ <https://www.kompasiana.com/aidilazmy/55124f8e8133114c54bc65ce/mengungkap-keindahan-al-qur-an-melalui-ilmu-badi?page=all>

الجملة الأمر المعتادة، (ج) الجملة الأمر السلس. إذا كان ينظر إلى الجملة الأمر من وجهة نظر علم البلغة معاني.

وجد الباحثون العديد من الأحكام الأمر. في ما بين، الجملة الأمر من الطلب أو الدعاء، والحكم الأمر تقديم المشورة، والجملة الأمر ما يعادل (يساوي الموقف)، الجملة من أمر التمني (شيء من المستحيل تحقيقه)، والجملة الأمر اختيار (يعطي خيارات)، والجملة الأمر يساوي، ويضعف الجملة الأمر، والجملة الأمر يهدد، والجملة الأمر يسمح.^٥

الظاهرة التي تحدث في المجتمع هي أن دروس اللغة العربية نادراً ما توجد في المدارس العامة في المدن أو المناطق، رغم أن الدروس اللغة العربية مهمة جداً ليس فقط للتحدث بل للمسلمين لفهم القرآن الكريم، الطلبة الجدد الذين يتعلمون اللغة العربية في قسم اللغة العربية كلية اللغات والفنون جامعة جاكرتا الحكومية معظمهم لم يفهموا بالقواعد العربية، لأن معظمهم ما تعلموا اللغة العربية في المدرسة الثانوية وهذا تحدٍ يجب عليهم مواجهتهم عند دخول الفصل، ولكن هذه لم تكن مشكلة كبيرة للطلبة الجدد لأن جميع الدروس تبدأ من الأساسيات.

⁵ Ali Al-Jarim dan Mushtafa Amin, *Terjemahan Al-Balaghatul waadhihah*. (Bandung: Sinar Baru Algensindo, 2015) Cet. Ke-10, h. 6.

القرآن الذي هو كتاب الله كمصدر للشريعة الإسلامية بالإضافة إلى المحتوى المدروس هو أيضا في كثير من الأحيان مراجعة اللغة. للكشف عن جمال اللغة القرآنية، هناك حاجة إلى العديد من الأدوات العلمية، من بين العلوم التي أهمها علم البلاغة.

بناء على ما سبق بيانه وجدت الأمثلة الكثيرة من معن فعل الامر في آية القرآن الكريم. ولذلك يريد الباحث أن يبحث عن معن فعل الامر في القرآن الكريم و اختار الباحث سورة البقرة بحثا علميا تحت العنوان " معن فعل الامر في سورة البقرة و تضمينها في التعليم البلاغة".

والآية التي سيحللها الكاتب هي الآية الموجودة في سورة هي السورة البقرة لأنها من اطول سورة في القرآن الكريم وبعد ملاحظة الباحث يوجد ان سورة البقرة من اكثر سورة التي تحتى على اسلوب الأمر.

ب. تركيز المشكلة

بناء على خلفية البحث السابقة يتركز المشكلات لهذا البحث على :

١. معرفة الآية القرآنية في سورة البقرة التي توجد فيها فعل الأمر

٢. معرفة معنى فعل الأمر في سور البقرة وتضمينها في علم البلاغة

ج. تنظيم المشكلة وأسئلتها

بعد البيان عن تركيز المشكلة و توجيه أسئلة البحث، يمكن تنظيم المشكلة في هذه البحث إلى السؤال التالي: " ما هي فعل الأمر الموجودة في سورة البقرة وكيف تضمنينها في التعليم البلاغة ؟

اعتمادا على البيان في خلفية البحث، فإن هذا البحث يتركز على أسئلة:

١. ما هي الآيات القرآنية التي تحتوى على صيغة الأمر ؟
٢. ما معنى فعل الأمر في سورة البقرة وكيف تضمنينها في علم البلاغة ؟

هـ. فوائد البحث

- لعلّ أن يكون هذا البحث نافعا و مفيدا، عسي أن يكون هذا البحث:
١. للباحث: زيادة معلومات الباحث عن مبحث فعل الامر في سورة البقرة و تضمنينها في التعليم البلاغة.
 ٢. للمعلم: مساعدة المدرسين في تدريس اللغة العربية علي تنمية معارفهم و معانيها، وليكون هذا البحث مادة دراسية في تدريس علم البلاغة
 ٣. للطلبة: مساعدة الطلبة و زيادة رغبة الطلبة في فهم القواعد الصرفية خاصة في معن فعل الأمر.